كلب وثعلب

خرجَ ثعلبٌ، ذاتَ ليلةٍ، يبحثُ عنْ قوتِهِ، فقابلَ كلباً تلوحُ عليهِ علاماتُ الصحةِ والعافيةِ منْ أثرِ الشبعِ والغذاءِ الكثيرِ. فقالَ الثعلبُ: «عجباً لصحتِكَ الجيدةِ!! فكيفَ تحصلُ على غذائِكَ، وأنا أكادُ أموتُ جوعاً، بالرغمِ منْ مخاطراتي واجتهادي في البحثِ عنِ القوتِ؟» فقال الكلبُ: «الأمرُ سهلٌ، فيمكنكَ أنْ تصيرَ مثلي إذا عملتَ عملي». فقال الثعلبُ: «وما عملُكَ؟» فقالَ الكلبُ: «أحرسُ المنزلَ ليلاً، وأبعدُ عنهُ اللصوصَ». فقالَ الثعلبُ: «هذا عملٌ سهلٌ يناسبني تماماً. وما كنتُ أظنُّ أنَّ الطعامَ الجيدَ الكثيرَ يحصلُ عليهِ بهذهِ السهولةِ.»

وهنا لاحظَ الثعلبُ خدشاً في رقبةِ الكلبِ، فسألهُ عنهُ، فقالَ الكلبُ: «هذا خدشٌ صغيرٌ، فسيدي يربطني نهاراً، خوفاً منْ أنْ أعضَّ أحداً، ولا يفكني إلا ليلاً. وهذا الخدشُ منْ أثرِ الرباطِ حولَ رقبتي». فقال الثعلب: «شكراً لكَ ياسيدي الكلبَ! أنعمْ أنتَ بطعامِكَ الكثيرِ!! أما أنا فيكفيني القليلُ من الغذاءِ في ظلِّ الحريةِ».

مطبعة مصر

شركة مساهمة مصرية - من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قلّ أن تتوافر في مطبعة واحدة